

224) كتاب الصلاة من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. نحمده عز وجل. ونثني عليه الخير كله ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح حدثنا - [00:00:00](#) محمد بن رافع وهو النيسابوي قال وحسن قال وحسن بن علي الحلو وهو الخلال جميعا عن عبد الرزاق وهو ابن همام. قال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج وهو عبد الملك ابن عبد العزيز قال حدثني ابن شهاب وهو الزهري - [00:00:30](#) قال عن حديث عباد ابن زياد ان عروة ابن المغيرة ابن شعبة اخبره ان المغيرة ابن شعبة رضي الله تعالى عنه اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. تبوك قال المغيرة فتبوز رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:00](#) من قبل الغائط فحملت معه اداة قبل صلاة الفجر. المغيرة خرج مع الرسول عليه عليه الصلاة والسلام في هذه الغزوة ففي مرة من المرات قبل الفجر احتاج عليه الصلاة والسلام الى ان يذهب الى الخلاء فحمل المغيث - [00:01:30](#) ومعهما ان قال فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الي اخذت اهويه على يديه من الاداة من الاداة التي فيها الماء يصب عليه من اجل الوضوء. قال وغسل يديه ثلاث - [00:01:50](#) ثم غسل وجهه ثم ذهب يخرج جبته عن ذراعيه. قال فدار قال طاق كما جبته فادخل يديه في الجبة. اخرج يديه من داخل الجبة. عليه الصلاة والسلام قال حتى اخرج ذراعيه من اسفل الجبة وغسل ذراعيه الى المرفقين ثم - [00:02:10](#) على خفيه ثم اقبل. اقبل الى باقي الصحابة. قال المغيرة فاقبلتم معه حتى انجد الناس قد قدموا عبدالرحمن بن عوف. فصلى لهم. فادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى الركعتين فاتتهم الركعة الاولى. قال فصلى مع الناس الركعة - [00:02:40](#) اخرتا فلما سلم عبدالرحمن بن عوف قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يتم صلاة فافزع ذلك المسلمين. خشوا انهم قد اخطأوا وارتكبوا ذنبا. فاكتروا التسبيح احياء قالوا سبحان الله سبحان الله فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته اقبل عليهم ثم - [00:03:10](#) وقال احسنتم اي بصنيعكم هذا او قال قد اصبتتم. يغبطه هم ان صلوا الصلاة لوقتها. نعم. قال في النهاية يغبطهم. نعم من الغبطة ان صلوا الصلاة لوقتها. قال حدثنا محمد بن رافع والحلواني وهو الحسن بن علي - [00:03:40](#) وكلاهما قد تقدم في الاسناد السابق قال حدثنا عبد الرزاق قال عن ابن جويج قال حدثني ابن شهاب قال اسماعيل ابن محمد ابن سعد وهو ابن ابي وقاص. قال عن حمزة ابن المغيرة نحو حديث - [00:04:10](#) هذا الحديث قد رواه عن المغيرة بن شعبة راويان وكلاهما من اولاده. الاول عروة بن المغيرة والثاني حمزة بن المغيرة. وكان المغيرة مزوج. كان يتزوج اسيرا ويطلق ايضا كثيرا. حتى قيل انه في مرة واحدة طلق اربع نسوة. نساء الاربع طلقهن - [00:04:30](#) هن في مرة واحدة. نعم. فكان كثير الزواج فمن اولاده عروة وحمزة. قال نحو حديث عباد قال المغيرة فاردت تأخير عبدالرحمن بن عوف. فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لانه قد فعل شيئا صوابا لم يفعل شيئا خطأ. قال حدثنا ابو بكر - [00:05:00](#) وابن ابي شيبه وهو العبسي قال وعمرو الناقد وهو البغدادي وزهير بن حرب وهو البغدادي قالوا حدثنا سفيان ابن عيينة وهو الهالبي المكي. قال عن الزهري وهو بن شهاب. قال عن ابي سلمة وهو الزهري ابن عبد - [00:05:30](#) رحمن بن عوف قال عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حاء وحدث انا هارون ابن معروف وحرمله ابن يحيى قالوا اخبرنا ابن وهب اي عبد الله قال اخبرني يونس - [00:05:50](#)

ابن يزيد اليلي قال عن ابن شهاب الزهري قال اخبرني سعيد ابن المسيب المخزومي وابو سلمة ابن عبد الرحمن الزهري انهما سمعا ابا هريرة رضي الله تعالى عنه. طبعاً ذكر ان سعيد بن المسيب - [00:06:10](#)

كان متزوجاً ببنت ابي هريرة. نعم سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال. يعني اذا ناب اه الامام شيء في الصلاة - [00:06:30](#)

فالتسبيح للرجال يسبحون والتصفيح للنساء اي التصفيق. زاد حرمة في روايته قال ابن شهاب وقد رأيت رجلاً من اهل العلم يسبحون ويشيرون. نعم وتقدم لنا ان الاشارة المفهمة في الصلاة انها تؤثر على الصلاة ولا ما تؤثر؟ يجوز. لا تؤثر. ان الاشارة المفهمة في الصلاة - [00:06:50](#)

لا تؤثر على الصلاة لانها ليست بكلام وان كانت اشارة مفهمة. نعم واحياناً يعني قد يسبحون بالامام فلا يعرف ما الذي اخطأ فيه نعم فان كان يعني احياناً قد يشار اليه حتى يعرف الخطأ. ويحكي ان اهل العلم - [00:07:20](#)

في صلاة سرية ترك القراءة في ركعة من ركعاتها. فاحتاج الى ان نقوم الى ركعة خامسة بدل ماذا؟ بدل التي لم يقرأ فيها الفاتحة. فنعم من خلفه لا يدوي فاشار اليهم ان قوموا اشار نعم اشار اليهم نعم ان قوموا نعم - [00:07:50](#)

فقاموا خلفه وقيل ان انه تكلم قال قوموا. وهذا الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله. يجوز يا شيخ نعم نعم يجب نعم نعم يجوز عند الاضطراب. يجوز عند الاضطراب انا سمعت هالقصة - [00:08:20](#)

من الشيخ عبدالله الجبرين رحمه الله تعالى لكن لم يسم لي من هو الامام. وسمع وقال انا اللي حفظت عن الشيخ عبد الله الجبرين رحمه الله انه اشار اليهم. نعم - [00:08:40](#)

سمعت القصة من طريق اخر انه وقعت للشيخ عبدالعزيز رحمه الله وقال قوموا ورجعنا المسألة ووجدنا فتوى للجنة الدائمة برئاسة الشيخ عبد العزيز. والله اعلم اظن الفتوى برئاسة الشيخ عبد العزيز. وانه يعني عند الاضطراب لا بأس ووجد - [00:09:00](#)

عندنا اثاراً في ذلك عند الاضطراب عند الاضطراب نعم. ومر هنا يعني ولم اعرف لم ادوي وسبح من سبح وقال الشيخ اسلام جزاه الله خير قال قمت الى خامسة فانتبهت - [00:09:20](#)

لم اعرف ما الذي نعم اخطأت فيه نعم اي نعم فاحياناً نعم الانسان يطوي الى ان يتكلم واذا كان ممكن ان يقرأ القرآن يكفي ان ذلك فيها. ويعني مثلاً ان هو السجود اخطأ في السجود. مثلاً يقرأ قول الله عز وجل كلا لا تطعه واسجد. واقترب. نعم - [00:09:40](#)

فان كان يستطيع ان يقرأ القرآن وينبه الامام فيها ونعمته والا اذا حصل اضطراب الى ذلك فلا بأس بهذا. نعم. وهذا من العلم الذي لعله يستفيد الشيخ احمد الحمود. نعم - [00:10:10](#)

قال وحدثنا كتيبة بن سعيد وهو الثقيفي قال حدثنا الفضيل يعني ابن عياض التميمي وهو المعروف الزاهد المعروف حاء وحدثنا ابو كريب وهو محمد بن العلا قال حدثنا ابو معاوية محمد ابن خازم - [00:10:30](#)

قال وحدثنا اسحاق بن ابرة حاء وحدثنا اسحاق بن ابراهيم وهو الحنظلي قال اخبرنا عيسى ابن يونس وهو السبيعي كلهم عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه وعن النبي صلى الله عليه - [00:10:50](#)

وسلم بمثله اي بمثل ما تقدم في رواية سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة. قال وحدثنا محمد بن رافع وهو كما تقدم قال حدثنا عبد الرزاق وهو ابن همام قال اخبرنا معمر وهو بواشد قال عن همام وهو ابن منبه - [00:11:10](#)

قال عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله بمثله وزاد في الصلاة هذا الله تعالى التوفيق - [00:11:30](#)